



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## Issues of Qur'an Expression in Surat Al-Waqi'a (Badi 'Science) as a Model

**Dr. Muhannad M.  
Khair uddin ♦<sup>1</sup>**

*Nineveh Education  
Directorate, Ministry of  
Education, Iraq .*

**Dr. Ahmed R. Mjbel<sup>2</sup>**

*Anbar Education  
Directorate, Ministry of  
Education, Iraq.*

### **KEY WORDS:**

*The event, its  
arrangement, its merits,  
the suitability of the  
surah, the moral  
advantages, the verbal  
enhancers .*

### **ARTICLE HISTORY:**

**Received:** 14 / 3 /2021

**Accepted:** 31 / 3 / 2021

**Available online:** 22/ 6 /2021

### **ABSTRACT**

The research aims to uncover the secrets of the Qur'an expression as one of the most important pillars of rhetoric. The two researchers studied the Qur'an expression in Surat al-Waqi'ah. The research showed the importance of the Qur'an expression in the sciences of rhetoric, as alliteration, contradiction, mockery and turning is present within the folds of the blessed Qur'anic verses. In the surah, all of them indicate the greatness of the Qur'anic verses, and all of them are indications that the speech of Allah Almighty is miraculous in its terms, words and organization. In the first requirement under the title (The Virtues of the Surah, the arrangement of Surat al-Waqi'ah in the Qur'an, the number of its verses, words and letters, its virtues, Surat al-Waqi'ah is Meccan or Medinan . The suitability of the surah to what preceded it, the proportionality between the beginning and the end of the surah). As for the second requirement, it came under the title (moral enhancers, which are antithesis, verbal enhancers, gender, sarcasm, affirmation of praise in a manner similar to slander, the compatibility of the commas (assonance), turning around) We ask Allah to grant success He is able to do it .

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

## قضايا التعبير القرآني في سورة الواقعة (علم البديع) أنموذجاً

م.د. مهند محمد خير الدين

مديرية تربية نينوى، وزارة التربية، العراق .

م.د. أحمد رشيد مجبل

مديرية تربية الأنبار، وزارة التربية، العراق.

### الخلاصة:

يهدف البحث الى كشف اسرار التعبير القرآني بوصفه احد اهم أعمدة البلاغة ، الباحثان درسا التعبير القرآني الذي في سورة الواقعة ، وقد بين البحث أهمية التعبير القرآني في علوم البلاغة ، فالجناس والطباق والتهكم والالتفات موجود في ثنايا الآيات القرآنية المباركة ، فترابط الكلمات والمواضيع ، ونهايات الآيات القرآنية في السورة ،كلها تدل على عظمة الآيات القرآنية ، وكلها دلالات على ان كلام الله عز وجل معجز في الفاظه وكلماته ونظمه ، ففي المطلب الأول تحت عنوان ( فضائل السورة ترتيب سورة الواقعة في المصاحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها ، فضلها، سورة الواقعة مكية هي أم مدنية ، مناسبة السورة لما قبلها، التناسب بين بداية السورة ونهايتها) ،اما المطلب الثاني فقد جاء تحت عنوان (المحسنات المعنوية وهي الطباق، المُحَسَّنَات اللفظية، الجناس، التهكم، تأكيد المدح بما يشبه الذم، توافق الفواصل (السجع)، الالتفات) ونسال الله التوفيق انه ولي ذلك والقادر عليه .

---

الكلمات الدالة: الواقعة، ترتيبها، فضلها، مناسبة السورة، المحسنات المعنوية، المحسنات اللفظية .

## المقدمة

يعدّ التعبير القرآني ذا دلالات واضحة في بيان النصوص القرآنية ، ولا سيما تلك التي تتخذ في ألفاظها سمات من التقارب في الالفاظ وغيرها، سواء أكانت من جانب السياق أم من جانب الفاصلة وتوافقها او المقابلة او الالتفات وغيره من المسائل الأخرى ومن المعلوم ان سورة الواقعة تحتوي الكثير من المعاني والدلالات والاشارات والآيات وغيرها من الأمور الأخرى التي تقوي الغاية لفهم السبك الرباني والفيض الرحماني فربنا جل جلاله وعم نواله ذكر في القرآن تركيبات تعبيرية اعجازية وكما بين العلماء ان النظم القرآني هو سر الاعجاز في القرآن الكريم . فكانت الدراسة تحت عنوان (قضايا التعبير القرآني في سورة الواقعة علم البديع نموذجاً) وسبب في الاختيار لهذه السورة لما فيها من أسلوب متنوع تمثل انتقالات وحالات والله جل جلاله وعم نواله يمن على عباده بأنواع الانعام المختلفة، وجاءت منهجية البحث على مطلبين : **المطلب الأول: بين يدي سورة الواقعة** : ويتضمن ( فضائل السورة ترتيب سورة الواقعة في المصاحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها ، فضلها، سورة الواقعة مكية هي أم مدنية ، مناسبة السورة لما قبلها، التناسب بين بداية السورة ونهايتها)

**اما المطلب الثاني : البديع في سورة الواقعة** : ويتضمن (المحسنات المعنوية وهي الطباق، والمُحَسَّنَات اللفظية، الجناس، التهكم، تأكيد المدح بما يشبه الذم، توافق الفواصل (السجع)، الالتفات) وفي نفس المطلب بينت فيه اثر السياق في دلالة التعبير، إذ شمل على التعبير بالألفاظ المتقاربة، والتعبير بتوافق الفاصلة ، وكذلك اشتمل على دلالة التعبير بالمحسنات المعنوية من حيث الألفاظ والحروف والضمائر ، ثم الخاتمة واهم ما توصل إليه البحث التي تدل على قوة وجزالة الالفاظ القرآنية والسبك القرآني للألفاظ في قوالب المعاني ، وازافة الى ذلك بيان تلك القضايا التي يتألف منها نظم القرآن المعجز .

## المطلب الأول : بين يدي سورة الواقعة

قبل الشروع في موضوع التعبير القرآني لابد من التعريف به ،إن التعبير القرآن تعبير فني مقصود. كل لفظة بل كل حرف فيه وُضِعَ وضِعاً فنياً مقصوداً، ولم تُراعَ في هذا الموضع الآية وحدها ولا السورة وحدها بل روعي في هذا الوضع التعبير القرآني كله، وقد عرف أعداء القرآن من المشركين عظمتهم واقرؤا به قبل غيرهم ، وما قول الوليد بن المغيرة بِسَرٍّ. فقد اجتمع إليه نفر من قريش ليُجمعوا على رأي واحد يصدر عنهم عنه يقولونه للناس في الموسم فقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: كاهن، وقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: مجنون. فكان يرى هذه الأقوال ويُفَنِّدُها ثم قال: "والله إنَّ لقوله حلاوة وإنَّ عليه لطلاوة وإنه ليعلو وما يُعلَى عليه" <sup>(١)</sup> ، وهذا

(١) خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية : ٦١/١.

يعني عظمة القرآن حتى ، تعرض له المشركون بالوصف . وكما هو معلوم ان خصائص التعبير القراني هي الإعجاز العلمي والتشريعي ، و الإعجاز البياني الأدبي ، وخصائص يغلب عليها جانب الألفاظ ، و خصائص يغلب عليها جانب المعنى <sup>(١)</sup> ، قال صاحب ملاك التأويل : " إن هذه السور إنما وقع في أول كل سورة منها ما كثر ترداده فيما تركب من كلمها . ويوضح لك ما ذكرت أنك إذا نظرت في سورة منها بما يماثلها في عدد كلمها وحروفها وجدت الحرف المفتتح بها تلك السورة إفراداً وتركيباً أكثر عدداً في كلمها منها نظيرتها ومماثلتها في عدد كلمها وحروفها " وقبل الشروع بالبحث لابد من الاطلاع على معلومات خاصة عن سورة الواقعة باعتباره مناط البحث ، واما علم البديع واصطلاحاً - هو علم يعرف به الوجوه ، والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، وتسكوه بهاءً، ورونقاً، بعد مطابقتها لمقتضى الحال مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنى <sup>(٢)</sup>.

**أولاً: اسم السورة وترتيبها:** ثبت أن جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار <sup>(٣)</sup> ، والمعروف إن تسمية السور القرآنية على ما يبدو من أسمائها ، كتسمية السورة بكلمة أو باشتقاق كلمة وردت فيها <sup>(٤)</sup> ، ومن عادت العرب قديماً أن تزامن في كثير من المسميات أحد أسمائها من مثني ، نادر أو مستغرب يكون في المثني من خلق أو صفة تخصه ، ويسمون القصيدة بأشهر ما ورد فيها ، وعلى ذلك جرت أسماء سور القرآن ، لأن القرآن الكريم جاء على سنن العرب في ملائمتها وخطابها <sup>(٥)</sup>، وسميت هذه السورة بتسمية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) .

(١) ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل : ٢٣/١.

(٢) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع : ٢٩٨.

(٣) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م : ١ / ٥٢

(٤) ينظر : المصاحف أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م : ١٨٢ - ١٨٣

(٥) ينظر : مصدر سابق : ١ / ٥٥ ؛ والبرهان في علوم القرآن: الزركشي ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم: ١ / ١٦٨.

ثانياً: ترتيب سورة الواقعة في المصاحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها : قيل: (إنَّ الإجماع والنصوص المترادفة على أنَّ ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك) <sup>(١)</sup>، أما ترتيب السورة هل هو توقيفي أم باجتهاد الصحابة؟ ففيه أقوال جمهور العلماء أنه حصل ترتيب السور باجتهاد من الصحابة الكرام، منهم الإمام مالك، واستدل أصحاب هذا الرأي باختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور، فمنهم من رتبها على النزول، وهو مصحف علي (رضي الله عنه)، حيث كان أوله اقرأ، ثم المدثر، ثم النساء، ثم البقرة، ثم آل عمران، ومنهم من رتبها ترتيباً آخر كمصحف أبي ابن كعب، وعبد الله بن مسعود. وهناك من قال أنَّ ترتيب السور في القرآن توقيفي كترتيب الآيات <sup>(٢)</sup>

إنَّ ترتيب سورة الواقعة بين سور القرآن هو أنها السورة السادسة والخمسين، وعدد آياتها ست وتسعون آية، وعدد كلماتها ثلاث مائة وثمان وسبعون كلمة، وحروفها ألف وسبع مائة وثلاثة أحرف <sup>(٣)</sup>، وعدد آياتها تسع وتسعون في الحجازي والشامي، وسبع وتسعون في البصري، وست وتسعون في الكوفي <sup>(٤)</sup>، وقد ذكر ابن الجوزي أعداداً مقاربة لا تخرج عما أوردناه هاهنا <sup>(٥)</sup> هنا <sup>(٥)</sup>، وقال بعض العلماء ومنهم السيوطي: ( لترتيب وضع السور في المصحف أسباب تطلع تطلع على أنه توقيفي صادر عن حكيم ) <sup>(٦)</sup>

ثالثاً: فضلها : عن أبي بكر (رضي الله عنه) قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم : ما شريك ؟ قال : " شيتي هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت " <sup>(٧)</sup>،

(١) الإتيان في علوم القرآن ، مصدر سابق : ١ / ٦٠.

(٢) ينظر: الإتيان في علوم القرآن: ١ / ٦١ - ٦٢.

(٣) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: ٢٨ / ٣٣٨.

(٤) ينظر روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي النشاء الألوسي (المتوفى: ١٣٤٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٢٧ / ١٢٨.

(٥) ينظر : فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)

(المتوفى ٥٩٧ هـ)، دار البشائر - بيروت - لبنان، ط١ - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م: ٢١٧ - ٢١٨.

(٦) ينظر: الإتيان في علوم القرآن، مصدر سابق: ٢ / ٣٥٨.

(٧) أخرجه ابن حجر العسقلاني، المطالب العلية، كتاب التفسير، باب سورة هود، حديث - ٣٧٠٧/ وهو حديث صحيح، وورد الحديث أيضاً في مصنف ابن أبي شيبة: ٥٥٣/١٠؛ وسنن الترمذي: ٤٠٢/٥؛ وقال حديث غريب؛ والمستدرک للحاكم: ٥١٨/٢؛ شعب الإيمان: ٢٢١/٢؛ ترتيب =

، وفي الحديث أَنَّ عُمَآنَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه ، عادَ ابن مسعود في مرضه ، فقال : ما تشكي ؟ قال : ذنوبي ، قال فما تشتهي ؟ قال : رحمةَ ربي ، قال : ألا ندعوا لك الطبيب ؟ قال : أَلطبيبُ أَمْرُني ، قال : ألا أَمُرُكَ بعطاء ؟ قال : منعته قبل اليوم ، فلا حاجة لي فيه ، قال : فدعه لأهلك وعيالك ، قال : إني قد علمتهم شيئاً ، إذا قالوه لم يفتقروا ، سمعتُ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : " من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر " (١).

وورد أيضاً عن محمد بن علي عن فاطمة (رضي الله عنها) قالت: " قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (قارئ الحديد، وإذا وقعت، والرحمن، يدعى في ملكوت السموات والأرض ساكن الفردوس) " (٢)

وورد حديث ابن مسعود بلفظ آخر أَنَّ عُمَآنَ بْنَ عَفَّانَ (رضي الله عنه) دخل على عبد الله بن مسعود وهو وَجَعٌ، فقال له : لو أوصيت إلينا ، فإنك إن تخلف أو تدع بناتٍ حفظناهن من بعدك ، فقال : إني علمتهن سورة الواقعة ، وسمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول : " من قرأها ، أحسبُه قال في كلِّ ليلةٍ : عوفي من الفقر " (٣).

ومن الأحاديث على ذلك: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا " (٤)

قال ابن عطية : (فيها ذكر القيامة ، وحظوظ الناس في الآخرة وفهم ذلك لأغنى ، ومن فهمه يشتغل بالاستعداد للآخرة) .

وذكر الإمام الغزالي : قراءة هذه السورة عند الشدة في أمر الرزق والخصاصة شر وردت به الأخبار المأثورة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن الصحابة (رضي الله عنهم) ، حتى ابن مسعود (رضي الله عنه) حين عوتب في أمر أولاده إذ لم يترك لهم في الدنيا ، قال : لقد خلقت لهم سورة الواقعة (٥)

=الامالي الخميسية للشجري : ٣٣٤/٢؛ الطيوريات : ٩٣٥/٣؛ سنن سعيد بن منصور : ٣٧١/٥؛ شرح السنة للبغوي : ٣٧٢/١٤.

(١) أخرجه البيهقي ، شعب الأيمان ، الباب التاسع عشر في تعظيم القرآن ، حديث - ٢٢٨١ ، وهو حديث حسن لغيره : ١١٨/٤.

(٢) أخرجه البيهقي ، شعب الأيمان ، باب تخصيص سور منها بالذكر ، حديث - ٢٣٨٩ ، وهو حديث شديد الضعف.

(٣) أخرجه ابن الضريس ، فضائل القرآن ، باب فضل سورة الواقعة ، حديث - ٢١٨ ، وهو حديث حسن لغيره

(٤) ورد في مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي : ٤٥؛ أربعون حديثاً في فضل القرآن العظيم للحضرمي : ٩٥؛ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : ٢٦٩/٥؛ التَّشْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ : ٣٣٥/١٠؛ التَّحْبِيرُ لِإيضاح معاني التَّيسِيرِ : ٣٦٨/٢.

(٥) ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق : ٢٨ / ٣٤٠ .

رابعاً: سورة الواقعة مكية هي أم مدنية؟: سورة الواقعة مكية ، نزلت بعد سورة طه في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء ، وقال ابن عباس ، وقتادة هي مكية إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ (١) ، وقال الكلبي : (( إنها مكية إلا أربعة آيات منها) : ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ﴾ (٢) ، وقوله تعالى : ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (٣)

خامساً: مناسبة السورة لما قبلها: في ثلاثة أوجه :

- ١ - إنَّ في كل منهما وصف القيامة ، والجنة ، والنار .
- ٢ - إنه ذكر في السورة السابقة عذاب المجرمين ، ونعيم المتقين ، وفاصل بين جنبي بعض المؤمنين ، وجنبي بعض آخر منهم ، ويبيِّن هنا انقسام المكلفين إذ ذاك إلى أصحاب ميمنة ، ومشأمة ، وسابقين (٤).
- ٣ - إنه ذكر في سورة الرحمن انشقاق السماء ، وذكر هنا رجَّ الأرض ، فكأن السورتين لتلازمهما ، واتحادهما موضوعاً سورة واحدة مع عكس في الترتيب ، فقد ذكر في أول هذه ماضي آخر تلك ، وفي آخر هذه ماضي أول تلك .

سادساً: التناسب بين بداية السورة ونهايتها:

وقد انطبق آخر السورة على أولها في الإخبار بالبعث وتصنيف الخلائق فيه إلى الأصناف المذكورة في أولها أي انطباق ، وزاد هذا الآخر بأن اعتنق بدايته أي اعتناق ، واتفق مع أول التي بعدها أي اتفاق وطابقه ، أجلَّ طباق ، وخُتِمت بصفتي الرحمة والعظمة ، وحلت عن الاسم الجامع بحالتين عليهما لما ذكر في أواخر القمر مع إنه لم يذكر في واحدة من الثلاث أحد من أهل المعصية المصاحبة للإيمان ، ليخاطب بالاسم الجامع للإهانة والإحسان ، وإنما ذكر أهل

(١) سورة الواقعة : آية رقم (٨٢) .

(٢) سورة الواقعة : آية رقم (٨١ ، ٨٢) .

(٣) سورة الواقعة : آية رقم (٣٩ ، ٤٠) ، وينظر : تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق : ٢٨ / ٣٢٨ ، تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط ٢ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م : ٣ / ٣٤٥ ، الدر المنثور في التفسير بالماثور ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: مركز هجر للبحوث دار هجر - مصر ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م : ٤ / ١٧٣ .

(٤) ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق : ٢٨ / ٣٣٨ ، وينظر : روح المعاني للألوسي ، مصدر سابق : ٢٧ / ١٠٨ .

الكفران المستوجبين للهوان بالخلود بالنيران ، وأهل الإيمان المتأهلين للإحسان بتأييد الإمكان في أعلى الجنان <sup>(١)</sup> .

## المطلب الثاني : علم البديع في سورة الواقعة

### أولاً: المحسنات المعنوية

الطباق: الطباق لغة: قال الخليل (يقال أطبق بين الرحيين ، أي طابق بين حجرهما،....، وطابقتُ بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد) <sup>(٢)</sup> ويتضمن الطباق في أصله اللغوي (طبق) أكثر من معنى منها : ما ذكره الباقلائي (٤٠٣هـ): (أن يُذكَر الشيء وضده) <sup>(٣)</sup>، وعَرَفَهُ الرازي (٦٠٦هـ) : (الجمع بين المتضادين في الكلام ومراعاة التقابل حتى لا يُضَم الاسم إلى الفعل) <sup>(٤)</sup>، وهو عند ابن الزمكاني (٦٥١هـ): (تأتي بالشيء وضده) <sup>(٥)</sup>، وعَرَفَهُ بن أبي الإصبع المصري (٦٥٤هـ): (الكلام الذي قد جمع فيه بين الضدين) <sup>(٦)</sup>.

الطباق اصطلاحاً : عرفه العلماء بتعاريف عديدة منها : هو الجمع بين الضدين أو المعنيين المتقابلين في الجملة <sup>(٧)</sup>، وعُرِفَ أيضاً بأنه (الجمع بين الضدين من كلام أو بيت شعر ، كالجمع

(١) ينظر : نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي : ١٩ / ١٩٠ .

(٢) ينظر: العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،

المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: (مادة طبق): ٥ / ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) ينظر: إعجاز القرآن للباقلاني، أبو بكر الباقلائي محمد بن الطيب (المتوفى: ٤٠٣هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، دار المعارف - مصر ، ط ٥، ١٩٩٧م : ٨٠ .

(٤) ينظر: نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ، لفخر الدين الرازي ، حققه: نصر الله حاجي ، دار صادر ، ط ١، ٢٠٠٤ - ١٤٢٤هـ: ١٢٥.

(٥) ينظر: التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن ، تحقيق: احمد مطلوب ، خديجه الحديثي، مطبعة العاني - بغداد، ١٩٦٤م: ٦٤.

(٦) ينظر: تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي : ١١٢.

(٧) ينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الكتاب: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، مكتبة الآداب، ط ١٧، =

بين اسمين متقاربين مثله :الإيراد والإصدار ،والليل والنهار ،الشجاعة والجبن ،والجمع بين فعلين متضادين مثل يظهر ويبطن ويسعد ويشقى ويحيي ويميت وكذلك الجمع بين حرفين متضادين<sup>(١)</sup> .

وجاء في الإيضاح : (هو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة)<sup>(٢)</sup> وقد تعددت أنواع الطباق بين (حقيقي ، ومجازي ، ومعنوي ، وسلب ، وإيجاب ) \* وقد استخدم القرآن الكريم التعبير بالطباق في سورة الواقعة:

في قوله تعالى: ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، فالطباق بين الضدين في الآية الكريمة ، فالخفضُ قد أُسندَ في الآية إلى القيامة والرفعُ كذلك وفي هذين اللفظين مطابقة بين ضِدَّيْن ؛ أي هي (خافضةٌ رافعةٌ) : أي يحصل عندها خفض أقوام كانوا مرتفعين في الدنيا ، ورفعُ أقوامٍ كانوا منخفضين ، وذلك بخفض الجبارة والمفسدين الذين كانوا في الدنيا في رفعةٍ وسيادةٍ ، وبرفع الصالحين الذين كانوا في الدنيا لا يُعبأ بأكثرهم ، وهي أيضا خافضةٌ جهاتٍ كانت مُرتفعة كالجبال والصوامع ، ورافعةٌ ما كان مُنخفضاً بسبب الانقلاب بالرجأت الأرضية ، والرافعُ والخافضُ على الحقيقة هو الله وفيه مُحسنُ الطِّبَاقِ ثبوتُ الضدَّيْن لشيءٍ واحد وهنا الخفض عكس الرفع للمبالغة في التهويل منها <sup>(٤)</sup> .

= ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (٤ / ٥٧٣) ؛ أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ) : ٨٩

(١) ينظر : خزنة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي (المتوفى: ٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال - بيروت، دار البحار - بيروت ، الطبعة الأخيرة، ٢٠٠٤م: ١ / ١٥٦؛ البديع في البديع أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ)، دار الجيل، ط ١٠١٤هـ - ١٩٩٠م: ٦٧.

(٢) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي، دار إحياء العلوم، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م: ٤٧٧ .

(٣) سورة الواقعة: آية رقم (٣).

(٤) ينظر: التحرير والتنوير . الطبعة التونسية، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧ م: ١١ / ٢٨٣.

## \* ومن الطبايق :

ما ورد في قوله تعالى: **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْحَبُ أَلَمِيْمَةٍ مَّا أَصْحَبُ أَلَمِيْمَةٍ ﴿۸﴾ وَأَصْحَبُ أَلَمِيْمَةٍ مَّا أَصْحَبُ أَلَمِيْمَةٍ ﴿۹﴾﴾﴾** (١)، فالميمنة هي ضد المشأمة وجود هذين اللفظين في السورة هو فن من فنون البديع وهو الطبايق ، وهو جزء من ضروب البلاغة وتقديره هو أن يبرع المتكلم في بيان أمر ثم يسكت عن الكلام ويشير إلى أن السامع لا يقدر على سماعه ثم يجيب نفسه فأصحاب الميمنة في نهاية السعادة وحسن الحال فكأنه قيل ما عرفت حالة أي شيء هي (٢).

## ثانيا: المحسنات اللفظية

- ١- : الجنس : **الجناس في اللغة:** قال الخليل (٣): (الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو) (٤)، ويقال له (التجنيس والتجانس والمجانسة) (٥).
- والجناس اصطلاحاً:** فقد عرّفه السكاكي بقوله: (هو تشابه لكلمتين في اللفظ)، وأما أبو هلال العسكري فقد عرّفه بقوله : (هو أن يزود المتكلم في الكلام القصير نحو البيت من الشعر والجزء من الرسالة كلمتين تُجانس كل واحدة منهما صاحبتهما في تألّف حروفها) (٦)، وتعريف المحدثين له : (أن يتشابه اللفظان لفظاً ويختلفان معنى) (٧).
- وأأنواع الجنس كثيرة منها ما هو تام ويشمل المائل والمستوي، والجناس الناقص ويكون أما حروفاً أو مكتشفاً أو مطرّفاً ، ومنها ما هو مطلق ويسمى جناس الاشتقاق، ومنها ما هو مُدَيَّل

(١) سورة الواقعة: آية رقم (٨، ٩).

(٢) ينظر: تفسير روح المعاني للألويسي ، مصدر سابق: ٢٧ / ١٣٠، وتفسير حدائق الروح والريحان للارمي ، مصدر سابق: ٢٨ / ٣٤٥.

(٣) ينظر: العين ، مادة الجنس ، مصدر سابق: ٤٤٩.

(٤) ينظر: جواهر البلاغة: ٣٢٥.

(٥) ينظر : مفتاح العلوم ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتبه هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور ، : ١٢٩.

(٦) ينظر: كتاب الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العنصرية - بيروت ١٤١٩ هـ: ٣٣.

(٧) ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ) ، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العنصرية، بيروت: ٣٢٥.

(مطرّف)، ومنها الجناس المضارع (اللاحق) ، ومنها الجناس اللفظي والجناس المحرّف (المصحف) ، ومنها الجناس المعنوي الذي يشمل جناس الإضمار وجناس الإشارة <sup>(١)</sup> .

#### \* وقد ورد الجناس في سورة الواقعة :

في قوله تعالى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، (وَقَعَتِ) و (الْوَاقِعَةُ) نفس الحروف إلا أنه جرى اشتقاق الواقعة من (وَقَعَتِ) فسمي جناس اشتقاق ، ودلالة (وَقَعَتِ) إنما هي لمجيء يوم القيامة ، حيث لا تكذب نفس على الله ، فتتكرّر ، إذ تحقق بالمعينة ، وشهده كل أحد ، فليس هناك تكذيب لوقوعها بمشاهدتها كما وقع تكذيبها في الدنيا من المشركين ، ويحتمل أن يكون المعنى لا يكون عند وقوعها نفس تكذب على الله ، وتفترى بالشريك ، والولد والصاحبة ، وبأنه لا يبعث الموتى؛ لأن كل نفس حينئذ مؤمنة صادقة مصدقة وأكثر النفوس اليوم كاذبة مكذّبة <sup>(٣)</sup>.

#### \* ومن الجناس :

ما ورد في قوله تعالى: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۖ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، وهو جناس اشتقاق ف (رُجَّتِ) و (رَجًا) متشابهان في اللفظ ، وكلمة (رَجًا) مشتقة من (رُجَّتِ) ، وهي نفس الحروف ، أي : زُلزِلت الأرض زلزالا ، متعلق بـ (خَافِضَةً رَافِعَةً) <sup>(٥)</sup> ، مجردة عن معنى الشرط ، وهي بمعنى وقت وقوعها تُرْجُ الأرض وبعدها تقع الواقعة ، وهذا الرج يجانس قوة الحركة الناتجة منها فيكون الرج شديدا مدلول حروفها دال عليها <sup>(٦)</sup> .

#### \* ومن الجناس :

ما ورد في قوله تعالى : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ ﴾ <sup>(٧)</sup> ، والجناس بين (بُسَّتِ) و (بَسًا)، نفس الحروف والكلمة الثانية مشتقة من الأولى على نفس اللفظ ، ومعنى (بُسَّتِ) : فُتَّتَتْ ، كما تبس البسوسية ، و(بُسَّتِ) معناها (سُيِّرَتْ) ، أي معناه عظمة هذا اليوم ، بحيث الجبال تكون كالسويق الملتوت <sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: جواهر البلاغة ، مصدر سابق: ٣٢٩.

(٢) سورة الواقعة: آية رقم (١).

(٣) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق: ٢٨ / ٣٤٤.

(٤) سورة الواقعة: آية رقم (٤).

(٥) سورة الواقعة: آية رقم (٣).

(٦) ينظر: روح المعاني للألويسي ، مصدر سابق: ٢٧ / ١٣٠ - ١٣١.

(٧) سورة الواقعة: آية رقم (٥).

(٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم=

## \* ومن الجناس :

ما ورد في قوله تعالى: ﴿لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ﴾<sup>(١)</sup>، وهو من الجناس الناقص ، فكلاهما على نفس اللفظ ، إلا أنَّ هناك بعض الحروف المختلفة ، والجناس بين (مَقْطُوعَةٍ) و (مَمْنُوعَةٍ) ؛ وهي أي: الفاكهة غير مقطوعة عنهم في جميع الأوقات بما تنقطع الفواكه في الدنيا ، وهي مباحة في نفس الوقت لمن أراد تناولها بوجه من الوجوه ، كبعد المتناول ، وانعدام ما يشربه ، والأذية الحاصلة من ذلك أو أي محظور آخر<sup>(٢)</sup>.

## \* ومن الجناس :

ما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً﴾<sup>(٣)</sup>، فالجناس بين (أَنْشَأْنَاهُنَّ) و (إِنْشَاءً) ، والضمير عائد على الْفَرْشِ ، إذ هُنَّ النساء وعلى ما دلَّ عليه الفرش إذا كانت المراد بالفرش طاهر ما يدل عليه لفظ الفرش من الملابس التي تفرش ، وبضطجع عليها ، وهو النساء ، أي ابتدئنا خلقتهم ابتداء جديداً من غير ولادة إبداء وإعادة . أما الإبداء فكان الحور العين ، اللاتي ابتدأهن الله من غير ولادة ، وأما الإعادة فكما في نساء الدنيا اللاتي يولدن من أب وأم ، فهو خلق سببي وليس خلقاً ابتدائي كما في الحور العين<sup>(٤)</sup> .

## \* ومن الجناس:

في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، فالجناس بين (تَخْلُقُونَهُ) و (الْخَالِقُونَ) ، وهو جناس اشتقاق ، (أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ) التزام على الإقرار بأنَّ الخالق في الابتداء هو الله تعالى ، ولما كان قادراً على الخلق أولاً كان قادراً على الخلق ثانياً ولا محال للنظر في ذاته وصفاته تعالى وتقدس ، وإن لم يعترفوا به ، بل يشكرون ويقولون : الخلق من

=الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: ٤/ ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م : ١٧ / ١٩٧ ؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١٤١٨ هـ : ٥ / ١٧٧ ؛ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت : ٨ / ١٨٩

(١) سورة الواقعة: آية رقم (٣٣).

(٢) ينظر: التحرير والتنوير ، مصدر سابق: ٢٧ / ٢٨٠.

(٣) سورة الواقعة: آية رقم (٣٥).

(٤) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م : ٩ / ٢١١.

(٥) سورة الواقعة: آية رقم (٥٩).

مَنِي بحسب الصيغة ، فهو المبدئ له والبادئ عز وجل ، وكذلك الكون والطبيعة ، فهو الذي يأخذ النطفة عز وجل ويخلقها في الأرحام ثم يصورها ، وهذا أعلى دلالة على قدرته تعالى وفيه إشارة إلى الخلق والابتداء <sup>(١)</sup> .

#### \* ومن الجناس:

ما ورد في قوله تعالى : ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> والجناس بين (تَزْرَعُونَهُ) و (الزَّارِعُونَ) ، وهو جناس اشتقاق ، وقد رتب الله عز وجل الدلائل ، ففي : ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> .

إشارة إلى دلائل الرزق وبه البقاء ، وذكر أموراً ثلاثة المأكول ، والمشروب وما به إصلاح المأكول ، ورتبه ترتيباً ، فذكر المأكول أولاً لأنه هو الغذاء ، ثم المشروب لأن به الاستمرار ثم النار التي بها الإصلاح وهنا وقفة ، فالفرق بين الحرث والزرع هو: أن الحرث: هو أوائل الزرع ومقدماته ، من كراب الأرض ونثر البذور وسقيها ، أما الزرع: هو الحرث من خروج النبات واستغلاظه واستوائه على الساقة <sup>(٤)</sup> .

وإضافة الحرث إنها إضافة الاكتساب، وإضافة إلى نفسه إضافة الخلق والإبداع <sup>(٥)</sup> كقوله تعالى: تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾ <sup>(٦)</sup> .

#### \* ومن الجناس :

ما ورد في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ <sup>(٧)</sup> والجناس بين قوله قوله (أَنْشَأْتُمْ) و (الْمُنْشِئُونَ) . (أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ): أي أوجدتم شجرتها التي منها تخرجون النار أم نحن المنشئون لها بقدرتنا، فالله عز وجل ضرب المثل على قدرته وبديع صنعه في الآية الكريمة والنار مما يصلح به الأشياء <sup>(٨)</sup> .

(١) ينظر: تفسير مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ٣ - ١٤٢٠ هـ: ٢٩ / ١٧٧ .

(٢) سورة الواقعة: آية رقم (٦٤-٦٣) .

(٣) سورة الواقعة : آية رقم (٦٣) .

(٤) ينظر : تفسير مفاتيح الغيب ، مصدر سابق : ٢٩ / ١٨١ - ١٨٢ .

(٥) ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق : ٢٨ / ٣٩٣ .

(٦) سورة الأنفال : آية رقم (١٧) .

(٧) سورة الواقعة : آية رقم (٧٢) .

(٨) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق: ٢٨ / ٣٩٧ .

## ٢- التهكم:

**التهكم لغة :** للتهكم في أصله اللغوي (هكم) أكثر من معنى منها (الهكم) المتقحم على ما لا يعينه الذي يتعرض للناس بشره ، ويأتي بمعنى الزرية من السما والاستهزاء ، ومنتهم على الأمر وتهكم بنا : زري علينا وعبث بنا .

والتهكم :الاستهزاء ، ويأتي بمعنى التكبر والتبختر ، والهكم : التكبر ، والمستهم : المتكبر ، والمنتهم : المتكبر .

والتهكم : التبختر بطرا ، ويأتي بمعاني أخرى : تهكم عليه : إذا اشتد غضبه ، والتهكم : السيل الذي لا يطاق ، والتهكم : الطعن المدارك ، وتهكمت غنيت <sup>(١)</sup>.

**التهكم اصطلاحاً :** وهو لاستعمال عبارة من الإتيان لفظ التساوي في موضع الإنذار والوعيد في مكان العيد والمدح في معرض الاستهزاء <sup>(٢)</sup>

**تأكيد المدح بما يشبه الذم :** هو أن يستثنى من صفة ذم منفية ، صفة مدح على تقرير دخولها فيها كقول الشاعر:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب <sup>(٣)</sup>

أو أن يثبت لشيء صفة مدح ويأتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى مستثناة من مثلها كقول الشاعر :

فكم كملت أوصافه غير أنه جواد فما يبقي من المال باقياً <sup>(٤)</sup>

\* وقد ورد في سورة الواقعة:

في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ <sup>(٥)</sup> ؛ لأن السلام ، ليس من جنس اللغو والتأثيم ، فهو مدح لهم بإفشاء السلام ، وهذا كقول القائل : ولا ذنب لي إلا محبتك <sup>(٦)</sup> .

(١) ينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ : ١٢ / ٦١٧ مادة ( هكم ) .

(٢) ينظر: البديع لابن المعتز ، مصدر سابق: ١ / ٢١٥ .

(٣) ديوان المتنبي ، دار بيروت للنشر ، ط١ ، ١٩٨٣م : ١٢

(٤) ديوان النابغة الذبياني ، شرح عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٣ ، ١٤١٦هـ - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م : ٦٧ .

(٥) سورة الواقعة: آية رقم (٢٥ ، ٢٦) .

(٦) ينظر تفسير حدائق الروح والريحان، مصدر سابق: ٢٨ / ٤٥٦ .

### ٣- توافق الفواصل (السجع):

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

\* وقد ورد في سورة الواقعة في قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٣٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٣٩﴾ وَظِلِّ مَّمْدُودٍ ﴿٤١﴾ ، فنرى أنَّ الفقرات قد انتهت بنفس الحرف وهو من جميل السجع ، وأفضل السجع ما تساوت فقره .

\* ومن السجع : ما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَشَرِبُونَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَا شَرْبَ أَلْهِمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ (٢) ، وهو مما يزيد في رونق الكلام وحُسنه وهو المسمى عندهم بالسجع المرصع أي: غير المتكلف به ، وهو من المحسنات اللفظية البديعية (٣) .

٤- الالتفات: وهو: (انصراف المتكلم عن مخاطبة إلى الإخبار، وعن الإخبار إلى مخاطبة أو الانصراف من معنى يكون فيه إلى معنى آخر) (٤).

ومن خلال استقراءنا للآيات القرآنية والمصطلحات البلاغية وجدنا أنَّ هناك خلطا بين هذا المصطلح وبين مصطلح الاعتراض ، بحيث تداخل لا يمكن أن يفصل بينهما ، والأمر اللافت للانتباه : أنَّ مصطلح الالتفات على كثرة تردده في مورثنا النقدي والبلاغي ، قد لقي قدرا غير قليل من الخلط والاضطراب لم يتعرض لمثله (فيما نرى) مصطلح بلاغي آخر .  
فحين نتأمل مسيرة ذلك المصطلح في مؤلفات الموروث نجده يلقي بالظواهر التي بين أيدينا تارة ، ويتجاوزها إلى غيرها من الظواهر البلاغية تارة أخرى (٥) .

\* وقد ورد الالتفات في سورة الواقعة على عدة صور منها : ما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَالْوَنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ ﴾ (٦) ، ونوع الالتفات هو تأنيب الضمير في (منها)

(١) سورة الواقعة: آية رقم (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠).

(٢) سورة الواقعة: آية رقم (٥٤ ، ٥٥).

(٣) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان ، مصدر سابق : ٢٨ / ٤١٥ .

(٤) ينظر: أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، حسن طبل ، دار الجيل - بيروت ، ط٤ ، ٢٠١٠ : ٢٠٩ .

(٥) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل ، ط٥ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م : ٢ / ٦٤ .

(٦) سورة الواقعة : آية رقم ( ٥٣ ، ٥٤ ) .

وتذكيره في (عَلَيْهِ) ، وقوله تعالى : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (٧٢) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ (١) ، ونوع الالتفات هو من المتكلم إلى ضمير الغيبة .

\* ومن الالتفات : ما ورد في قوله تعالى : ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ (١٨) (٢) ، وهو الالتفات من الجمع إلى الأفراد، فقد ذكر في البداية الأكواب بالجمع ثم أفرد بكأس ومن هذا يتبين دقة التعبير القرآني في الوصف ، فان لكل لفظة وتعبير مقامه ومكانه الخاص .

### الخاتمة:

- ١-التعبير القرآني خاصية من خصائص النظم القرآني.
- ٢-عند الوقوف على المفردة القرآنية، يُمكننا إدراك الخصوصية التي تمتاز بها عن غيرها من الألفاظ العربية، مع العلم أنها لا تخرج عن مقتضى لغة العرب؛ من حيث اللفظ والمعنى
- ٣-ولا زال القرآن يُعطي البشرية من علومه ومعارفه؛ ليدلّل ويبرهن على كونه متّصفاً بالتصديق والهيمنة على غيره من الكتب، وإنما شأن المسلم المعاصر أن يتعرّض لهذا القرآن بالتلاوة والتعلّم والتذكّر والتدبّر والترتيل
- ٤-تنوع الأساليب البديعية دليل على ان التعبير القرآني له صيغ كثيرة في ثنايا القرآن الكريم
- ٥-النظم البلاغي القرآني هو احد أعمدة التعبير القرآني .
- ٦-سورة الواقعة تحتوي العديد من التعابير التي تدخل ضمن سياق التعبير القرآني

(١) سورة الواقعة: آية رقم (٧٣ ، ٧٤).

(٢) سورة الواقعة: آية رقم (١٨).

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.
٢. أربعون حديثاً في فضل القرآن العظيم، عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه الحسيني الترميضي (١١٦٢هـ)، محمد بن أبي بكر بن عبد الله باذيب، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤. أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، حسن طبل، دار الجيل - بيروت، ط٤، ٢٠١٠م.
٥. إعجاز القرآن للباقلاني، أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (المتوفى: ٤٠٣هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، دار المعارف - مصر، ط٥، ١٩٩٧م.
٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١٤١٨هـ.
٧. أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ).
٨. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي، دار إحياء العلوم، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٩. البديع في البديع أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ)، دار الجيل، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٠. البرهان في علوم القرآن أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
١١. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الكتاب: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، مكتبة الآداب، ط١٧، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٢. التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن، تحقيق: أحمد مطلوب، خديجة الحديثي، مطبعة العاني - بغداد، ١٩٦٤م.
١٣. التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وضبط نصه: محمد صُبْحِي بن حَسَن حَلَّاق أبو مصعب، مكتبة الرُّشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

١٤. تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي
١٥. التحرير والتنوير . الطبعة التونسية، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧ م
١٦. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٧. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢ ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١٨. تفسير حقائق الروح والريحان في رواي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
١٩. تفسير مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ط٣ - ١٤٢٠ هـ.
٢٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ
٢١. التَّوْبِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأُمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمد إسماعيل إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض ، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٢. الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٤: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م
٢٣. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ) ، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
٢٤. حقه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٥. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي (المتوفى: ٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال-بيروت، دار البحار-بيروت، الطبعة الأخيرة، ٢٠٠٤م.
٢٦. الدر المنثور في التفسير بالماثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث دار هجر - مصر، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.
٢٧. ديوان النابغة الذبياني، شرح عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية-بيروت، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٢٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الشتاء الألويسي (المتوفى: ١٣٤٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت
٢٩. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط٢ ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٣٠. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، اسم المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.
٣١. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتبة الإسلامية - دمشق، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٢. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)
٣٣. الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٤. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجبل، ط٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٣٥. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٦. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق - سورية، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٧. فنون الأفتان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) (المتوفى ٥٩٧هـ)، دار البشائر - بيروت - لبنان، ط١ - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٨. كتاب الصنائع، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية - بيروت ١٤١٩ هـ.
٣٩. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
٤١. المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٤٢. مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله السريع، دار العاصمة - الرياض، ط١، ١٤٣١ هـ.
٤٣. المصاحف أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٤. المصادر والمراجع حسب ترتيبها في البحث.
٤٥. مُصنّف ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩. ٢٣٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة.
٤٦. المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط١، ١٤١٩ هـ.
٤٧. مفتاح العلوم ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٤٨. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٤٩. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، لفخر الدين الرازي، حققه: نصر الله حاجي، دار صادر، ط١، ٢٠٠٤ - ١٤٢٤ هـ.

## Sources and References

### The Holy Quran

1. Proficiency in the Sciences of the Qur'an, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (dead: 911 AH), Verified by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Authority for Book, Edition: 1394 AH / 1974 CE.
2. Forty Hadiths on the Virtue of the Great Qur'an, Abd Al-Rahman bin Abdullah Balfqih Al-Husayni Al-Tarimi Al-Hadrami (1162 AH), Muhammad bin Abi Bakr bin Abdullah Badeeb, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, 1st ed. 1426 AH - 2005 AD.

3. Guiding a Healthy Mind to the Merits of the Noble Book, Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (dead: 982 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
4. The Method of Turning around in Qur'anic Rhetoric, Hassan Tabl, Dar Al-Jeel - Beirut, 4th Edition, 2010 AD.
5. The Miracles of the Qur'an by Al-Baqlani, Abu Bakr Al-Baqlani Muhammad bin Al-Tayeb (dead: 403 AH), Verified by: Mr. Ahmed Saqr, Dar Al-Ma'arif - Egypt, 5th Edition, 1997 AD.
6. Anwar Al-Tanzil and the Secrets of Interpretation, Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baidawi (dead: 685 AH), Verified by: Muhammad Abd Al-Rahman Al-Maraashli, House of Revival of the Arab Heritage - Beirut, 1,1418 AH
7. Anwar Al-Rabee 'in the Kinds of Badi', Sadr Al-Din Al-Madani, Ali bin Ahmed bin Muhammad Masum Al-Husni Al-Husni, known as Ali Khan bin Mirza Ahmad, known as Ibn Masum (dead: 1119 AH)
8. Clarification in the Sciences of Rhetoric, Al-Khatib Al-Qazwini, Verified by : Sheikh Bahij Ghazzawi, House of Revival of Sciences, 1419 AH 1998 AD.
9. Al-Badi 'in Al-Badi' Abu Al-Abbas, Abdullah bin Muhammad Al-Mu'taz Billah Ibn Al-Mutawakel Ibn Al-Mu'tasim Ibn Al-Rasheed Al-Abbasi (dead: 296 AH), Dar Al-Jeel, 1st Edition 1410 AH -1990 AD.
10. Evidence in the Sciences of the Qur'an Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (dead: 794 AH), Verified by : Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, ed. 1,1376 AH - 1957 AD, House of Revival of Arabic Books Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.
11. In order to Clarify the Summary of the Key in the Sciences of Rhetoric, the book: In, Abd Al-Mutaal Al-Saidi (dead: 1391 AH), Literature Library, 17 ed.
12. Al-Tebyaan fi Al-Bayan Al-'ilm Al-Bayan, familiar with the miracles of the Qur'an, Verified by: Ahmad Muttalib, Khadija Al-Hadithi, Al-Ani Press - Baghdad, 1964 AD.
13. Inking to Clarify the Meanings of Facilitation, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani, then Al-San'ani, Abu Ibrahim, Ezz Al-Din, known as his ancestors as the Emir (dead: 1182 AH). Al-Rushd Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1433 AH - 2012 AD.
14. Editing of Inking in Making of Poetry and Prose and Showing the Miracles of the Qur'an, Abd Al-Azim ibn Al-Wahid bin Dhafer ibn Abi Al-Adaba Al-Adwani, Al-Baghdadi, then Al-Masry (dead: 654 AH), presented and investigated by: Dr. Hefni Muhammad Sharaf, United Arab Republic - Supreme Council for Islamic Affairs - Committee Reviving the Islamic heritage
15. Editing and Enlightenment - Tunisian Edition, Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (dead: 1393 AH), Sahnoun House for Publishing and Distribution - Tunis - 1997
16. The Order of the Khamisiyah Ambitions of the Shajri, the Author of the Amaliyyah: Yahya (the guide by Allah) bin Al-Hussein (Al-Muwaffaq) bin Ismail bin Zaid Al-Hasani Al-Shajri Al-Jarjani (dead 499 AH), arranged by: Judge Muhyiddin Muhammad bin Ahmad Al-Qurashi Al-Abashmi (dead: 610 AH), verification :

- Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1422 AH - 2001 AD
17. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida 'Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (dead: 774 AH), investigator Verified by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taibah for Publishing and Distribution, Edition 2 1420 AH - 1999 AD.
  18. Interpretation of the Gardens of the Soul and the Basil in the Rawabi Sciences of the Qur'an, Sheikh Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Armi Al-Alawi Al-Hariri Al-Shafi'i, supervised and reviewed by: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Touq Al-Najat House, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1421 AH - 2001 AD
  19. Interpretation of the Keys of the Metaphysics, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Husayn Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (dead: 606 AH, House of Revival of Arab Heritage - Beirut 3 - 1420 AH.
  20. Preface to the Meanings and Chain of Transmission in the Muwatta, by Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd Al-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (dead: 463 AH), Verified by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abd Al-Kabir Al-Bakri, Ministry of General Endowments and Islamic Affairs - Morocco 1387 H.
  21. The Enlightenment Explained by Al-Jami 'Al-Saghir, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani then Al-Sanani, Abu Ibrahim, Ezz Al-Din, known as his predecessors, the Emir (dead: 1182 AH), Verified by: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar Al-Salam Library, Riyadh, 1st Edition, 1432 AH - 2011 AD.
  22. Al-Jami 'for the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (dead: 671 AH), Verified by : Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 4th Edition: 1423 AH / 2003 AD
  23. Jawaher Al-Balaghah in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Badi ', Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashemi (dead: 1362 AH), controlled, verified and documented by: Dr. Youssef Al-Smaili, Modern Library, Beirut.
  24. Verifying it, Reviewing its Texts, and Outputting his hadiths: Dr. Abd Al-Ali Abd Al-Hamid Hamid supervised his Verification and production of his hadiths: Mukhtar Ahmad Al-Nadwi, owner of the Salafist House in Bombay - India, Al-Rashed Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafist House in Bombay, India, Edition 1, 1423 AH - 2003
  25. The Treasury of Literature and the Purpose of Arb, Ibn Hajjah Al-Hamwi, Taqi Al-Din Abu Bakr bin Ali bin Abdullah Al-Hamwi Al-Azari (dead: 837 AH), Verified by: Essam Shaiou, Dar and Library of the Crescent - Beirut, Dar Al-Bahar - Beirut, latest edition, 2004 AD.
  26. The Scattered Durr in the Interpretation by Gnostic, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (dead: 911 AH), Verified by: Hajar Research Center, Dar Hajar - Egypt, 1424 AH - 2003 AD.
  27. The Diwan of Al-Nabighah Al-Dhabiani, explained by Abbas Abd Al-Sater, Dar Al-Kotob Al-Alami - Beirut, 3rd Edition, 1416 AH -1996 AD.

28. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seventh Mathani, Abu Al-Maali Mahmoud Shukri bin Abdullah bin Muhammad bin Abi Al-Thana Al-Alusi (dead: 1342 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut
29. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (dead: 279 AH), Verification and commentary by: Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fuad Abd Al-Baqi and Ibrahim Atwa Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition 1395 AH - 1975 AD.
30. Sunan Saeed bin Mansour, Abu Uthman Saeed bin Mansour bin Shu'bah Al-Khurasani Al-Jawzjani (dead: 227 AH), the name of the Verifier: Dr. Saad bin Abdullah bin Abdul Aziz Al Hamid, Dar Al-Osaimi, Riyadh, 1st floor, 1414 AH.
31. Explanation of the Sunnah, Muhid Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Masud bin Muhammad ibn Al-Furra Al-Baghawi Al-Shafi'i (dead: 516 AH), Shuaib Al-Arna'ut - Muhammad Zuhair Al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, 2nd Edition, 1403 AH - 1983 AD.
32. The People of Faith, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusurdi Al-Khurasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (dead: 458 AH)
33. Al-Tayyriyat, Election: Sadr Al-Din, Abu Taher Al-Salafi Ahmad bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim, his predecessor Al-Asbahani (dead: 576 AH), from the origins: Abu Al-Hussein Al-Mubarak bin Abdul-Jabbar Al-Sayrafi Al-Tayyari (dead: 500 AH), study and Verification : Dasman Yahya His Excellency, Abbas Sakher Al-Hassan, Adwaa Al-Salaf Library, Riyadh, 1st Edition, 1425 AH - 2004 AD.
34. Al-Umda in the Beauties of Poetry and its Literature, Abu Ali Al-Hasan bin Rashid Al-Qayrawani Al-Azdi (dead: 463 AH), Verified by : Muhammad Muhi Al-Din Abd Al-Hamid, Dar Al-Jeel, 5th Edition, 1401 AH - 1981 AD.
35. Al-Ain, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (dead: 170 AH), Verified by : Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of the Crescent.
36. The Virtues of the Qur'an and what was Revealed from the Qur'an in Mecca and what was revealed in Medina, Abu Abdullah Muhammad bin Ayyub bin Yahya bin Dharis bin Yasar Al-Darais Al-Bajali Al-Razi (dead: 294 AH), Verified by: The Battle of Deir, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, i 1,1408 AH 1987 A.D.
37. Artistic Arts in Uyun Al-Qur'an Sciences, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (dead: 597 AH), Dar Al-Bashayer - Beirut - Lebanon, 1st ed. - 1408 AH - 1987 AD.
38. The Book of the Two Industries, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (dead: about 395 AH), Verified by: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, The Racial Library - Beirut 1419 AH.
39. Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labi, Abu Ishaq (dead: 427 AH), Verified by : Imam Abu Muhammad bin Ashour, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1422 AH -2002 AD
40. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwa'i Al-Afriqi (dead: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.

41. Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawiya bin Na'im bin Al-Hakam Al-Dhbi Al-Tahmani Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Sale (dead: 405 AH), Verified by : Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st ed 1990
42. Sheikh Yaqoub bin Sufyan Al-Faswi, Yaqoub bin Sufyan bin Jawan Al-Farsi Al-Faswi, Abu Youssef (dead: 277 AH), Verified by: Muhammad bin Abdullah Al-Sorayai, Dar Al-Asimah - Riyadh, 1st Edition, 1431 AH.
43. The Copies of Quran : Abu Bakr bin Abi Dawood, Abdullah bin Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (dead: 316 AH), Verified by: Muhammad bin Abdo, Al-Faruq Al-Hadith - Egypt / Cairo 1st Edition, 1423 AH - 2002 AD.
44. Sources and References According to their Order in the Research
45. Musannaf Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Absi Al-Kufi (159-235 AH), Verified by: Muhammad Awamah.
46. The High Claims of the Eight Al-Masanid Supplements, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (dead: 852 AH), Verified by: (17) scientific thesis submitted to Imam Muhammad bin Saud University, coordinated by: Dr. Saad bin Nasser bin Abdulaziz Al-Shathry, Dar Al-Asimah, Dar Al-Ghaith - Saudi Arabia, 1st edition , 1419 AH.
47. Miftah Al-Uloom by Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi Al-Hanafi Abu Yaqoub (dead: 626 AH).
48. Arranging the Pearls in Relation to the Verses and the Suras, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr Al-Buqa'i (dead: 885 AH), Verified by: Abd Al-Razzaq Ghaleb Al-Mahdi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1415 AH - 1995 CE.
49. The End of the Brief in Derayat Al-Ijaz, by Fakhr Al-Din Al-Razi, Verified by: Nasrallah Haji, Dar Sader, 1st Edition, 2004-1424 AH.